سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا العدد: ٧٠٠ الاثنين ٢٠١٥/٢/٢

مجزرة في حلب ضحيتها أطفال ونساء والنظام يقصف الزبداني

ارتكبت قوات النظام صباح يوم أمس الأحد مجزرة بحق المدنيين في مدينة حلب بعد استهداف حي بعيدين ببرميلين متفجرين أسفرا عن وقوع أربعة أطفال قتلى وامرأتين وعددًا من الجرحى معظمهم أطفال، كما شن الطيران الحربي عدة غارات جوية على حي جمعية الزهراء بحلب، اقتصرت الأضرار على الماديات. هذا فيما سقط برميل متفجر على بلدة كفرناها بريف حلب الغربي أسفر عن مقتل شخص وإصابة خمسة آخرين من عائلة واحدة. كما استهدف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة منطقة قبر الإنكليز في مدينة حريتان وبلدة كفر حمرة، ما أوقع جرحى ومصابين في صفوف المدنيين.

وقال الناشط محمد صبيح أن طائرات النظام ألقت ١٥ برميلا متفجرا على بلدات ريف ادلب حيث ألقى الطيران المروحي ثلاثة براميل متفجرة على بلدة أبلين في جبل الزاوية، وبرميلين متفجرين على بلدة احسم أدت إلى استشهاد نازح من ريف حماة وإصابة أخيه، وألقى أربعة براميل متفجرة على قرية الحميدية قرب أبوالظهور وبرميلين متفجرين على محيط المطار وبرميلين على قرية أم جرين قرب بلدة أبوالظهور، كما ألقى برميلين متفجرين على قرية نحليا غرب أريحا، فيما استهدفت قوات النظام بالمدفعية قرية المزرعة في جبل الزاوية بقذائف المدفعية وأدت إلى سقوط عدد من الجرحى، كما شن غارة استهدفت المنطقة الواقعة بين بلدتي كنصفرة والبارة في جبل الزاوية، فيما استهدفت قوات النظام بقذائف المدفعية أطراف مدينة خان شيخون من الجهة الجنوبية والجنوبية الشرقية بعدة قذائف من تجمعاتها في مدينة مورك بريف حماة الشمالي، وشن غارة أخرى استهدفت مدينة سراقب خلفت أضرارا مادية.

وفي ريف حماة الشرقي، استهدف الطيران الحربي بالصواريخ منازل المدنيين في ناحية العقيربات وقرية الرويضة، كما استهدف الطيران بالصواريخ والبراميل المتفجرة بلدات الشيخ مسكين وصيدا وإنخل، ما أسفر عن سقوط جرحى في صفوف المدنيين.

وفي ريف حمص الشمالي، استهدفت قوات الأسد بقذائف الهاون والدبابات مدينتي تلبيسة والحولة وقرى الغنطو وأم شرشوح والتلول الحمر، ما أسفر عن سقوط جرحى في صفوف المدنيين، تزامن ذلك مع اشتباكات بين كتائب الثوار وقوات الأسد في مدينة تلبيسة.

وألقت مروحيات النظام السوري أكثر من عشرين برميلا متفجرا على مدينة الزبداني ومحيطها بريف دمشق، وتركز قصف المروحيات على أطراف المدينة من جهة الجبل الغربي، ما أدى إلى سقوط العديد من الجرحى ودمار كبير في الممتلكات.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأحد استطاعت توثيق اثنين وثلاثين شهيدا بينهم ثمانية أطفال وأربعة سيدات وشهيد تحت التعذيب، وضافت اللجان أن ستة عشر شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى خمسة شهداء في درعا، وأربعة شهداء في دمشق، ومثلهم في حمص، وشهيدين في حماة، وشهيد في إدلب.

قتلى وجرحى في انفجار حافلة لبنانية قرب سوق الحميدية وسط دمشق

أفادت مصادر ميدانية بسقوط قتلى وجرحى جراء انفجار عبوة ناسفة بحافلة سياحية ظهر يوم أمس الأحد أمام قلعة دمشق بالقرب من مدخل سوق الحميدية وسط العاصمة، في حين شنت المعارضة هجوما بريف إدلب.

وأفادت المصادر بأن الحافلة التي انفجرت تعود لمجموعة سياحية كانت تعتزم زيارة مزارات دينية. وأضافت المصادر أن قوات الأمن والشبيحة أغلقت بعض المداخل المؤدية إلى مكان الانفجار، كما سارعت سيارات الإسعاف للمكان.

وقالت المصادر إن الانفجار استهدف حافلة لزوار لبنانيين في منطقة الكلاسة بدمشق، في حين قالت سوريا برس إنه تم بواسطة عبوة ناسفة تم زرعها في حافلة لمن وصفتهم بمليشيات بالقرب من قصر العدل عند تمثال صلاح الدين.

وقالت الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا) والمرصد السوري لحقوق الإنسان إن أربعة أشخاص على الأقل قتلوا وأصيب آخرون.

وذكرت سانا أن "انفجارا إرهابيا" أصاب ١٩ شخصا، في حين قالت وكالة الصحافة الفرنسية للأنباء إن الانفجار قتل فيه ستة أشخاص وأصيب عشرة.

ومن جهته أعرب رئيس الوزراء اللبناني السابق نجيب ميقاتي عن حزنه واستنكاره للتفجير الذي استهدف الزوار في العاصمة السورية دمشق، وقال في تغريدة عبر "تويتر": "كم بات محزنا وضع أمة يستهدف فيها أبرياء يقومون بزيارة مقام حفيدة رسول الله صلى الله عليه وسلم".

النظام نقل مازن درويش من سجن عدرا إلى جهة مجهولة

قال المركز السوري للإعلام وحرية التعبير إن السلطات السورية حولت الصحفي ومدير المركز مازن درويش من مقر احتجازه في سجن دمشق المركزي "سجن عدرا" إلى جهة مجهولة صباح يوم ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥.

وأوضح المركز أنهم لم يستطعوا التحقق بعد إن تم تحويل كل من الناشط السلمي هاني الزيتاني والمدون حسين غرير مع مازن درويش أم ما زالا في سجن عدرا، مطالباً النظام بالكشف الفوري عن مصير مازن درويش وزملائه، وإطلاق سراحهم بشكل فوري غير مشروط، محملاً إياه مسؤولية سلامته وحياته.

وكانت القوى الأمنية التابعة للنظام اعتقلت مازن درويش بتاريخ ١٦ فبراير/شباط ٢٠١٢ في دمشق، بعد اندلاع الثورة السورية، حيث قام المركز السوري للإعلام وحرية التعبير، والذي يرأسه درويش، بتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان من قبل قوات النظام السوري بحق المتظاهرين، حيث تم القبض على مازن بعد مداهمة مقر المركز في دمشق من قبل عناصر المخابرات الجوية والقبض على جميع العاملين فيه، واحتجز درويش بمعزل عن العالم الخارجي لعدة شهور. وكان أفاد محتجزون سابقون كانوا مع درويش بأنه تعرض للتعذيب والمعاملة السيئة، ليحال في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٢ إلى سجن عدرا على مشارف دمشق، حيث وصلته أول زيارة من أقاربه.

وفي ٥ فبراير/شباط ٢٠١٣ اتُهم درويش أمام قاضي تحقيق بمحكمة مكافحة الإرهاب، باستغلال أنشطته في حماية حقوق الإنسان، "في محاولة لدعم الأعمال الإرهابية، وتأجيج الوضع الداخلي في سورية، واستفزاز المنظمات الدولية لإدانة سورية في المحافل الدولية". ليقرر القاضي الاحتفاظ به رهن الاحتجاز، حتى تاريخ ٢٤ مارس/آذار ٢٠١٤، حيث وجهت نيابة محكمة قضايا الإرهاب إلى مازن درويش تهمة "الترويج للإعمال الإرهابية، استناداً للمادة ٨ من قانون الإرهاب السوري لسنة ٢٠١٢، مما يهدده بمواجهة أحكام بالسجن بحد أقصى ١٥ عاماً، في حال تمت إدانته.

في ٩ يونيو/حزيران ٢٠١٤، أصدرت حكومة النظام عفواً عاماً، يشمل الاتهامات الموجهة إلى درويش. ورغم ذلك، لم يتم إطلاق سراحه حتى الآن، كما قامت هيئة محكمة الإرهاب في دمشق في ٢٠ يناير/كانون الثاني ٢٠١٥، وللمرة السادسة على التوالي بتأجيل الجلسة لمحاكمة درويش إلى تاريخ لم تعلن عنه بعد، ولأسباب لم تعلن عنها كذلك.

ورفضت سلطات النظام الاستجابة لجميع النداءات الدولية والحقوقية، ما أدى إلى تدويل قضية مازن درويش وزملائه، فقد تضمن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الصادر في ١٥ مايو/أيار ٢٠١٣ طلباً بالعفو عن مازن

درويش. وفي يناير/كانون الثاني، وجدت مجموعة العمل الأممية المعنية بالاحتجاز التعسفي أن مازن درويش حُرم تعسفا من حريته جراء أنشطته في مجال حقوق الإنسان، وطالبت بإطلاق سراحه فوراً. كما طالب مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بإطلاق سراح كافة الأشخاص المُحتجزين تعسفاً في سوريا في قراره رقم ٢١٣٩، والذي تم تبنيه في ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٤.

في حين لاقت قضية مازن درويش تعاطفاً دولياً كبيراً، حيث شارك الكاتب سليمان رشدي مع مازن درويش في جائزة بين/بينتر لتكريم كاتب دولي شجاع في ٩ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٤، كما حصل درويش على جائزة رولاند بيرغر للكرامة الإنسانية عام ٢٠١١، إقراراً بنشاطه الخاص بالدعوة إلى مناصرة حرية التعبير وحرية الصحافة في سوريا. ولعل أكبر جائزة تقدم اليوم لدرويش هي حريته التي سلبها نظام الأسد كما عشرات آلاف المعتقلين السوريين.

وصية كينجي غوتو: لا تحملوا الشعب السوري مسؤولية ما سيحصل لي

تناقل مدونون على شبكات التواصل الاجتماعي تسجيلاً مصوراً تضمن وصية للصحفي الياباني كينجي غوتو، عندما كان يهم بالتوجه إلى محافظة الرقة حيث اعتقله تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" هناك، قبل أن يعدمه مساء يوم السبت الفائت.

وفي الرسالة التي بثها عبر التسجيل المصور باللغة الإنجليزية، لم يشأ كينجي غوتو أن يحمل الشعب السوري مسؤولية ما قد يجري له في الرقة.

وقال "أعتزم التوجه إلى الرقة معقل تنظيم الدولة الإسلامية، وفي حال حصل لي أي مكروه فإن كامل المسؤولية أتحملها بنفسي".

ودعا إلى "عدم توجيه اللوم إلى الشعب السوري أو اتخاذ موقف سلبي منه في حال حصل لي أي كروه"، مشيراً إلى أن السوريين عانوا على مدار ثلاثة أعوام ونصف العام، "وذلك يكفيهم".

وسجل غوتو الرسلة بمساعدة شخص آخر كان يحمل الكاميرا أمامه في غرفة متواضعة في مكان وزمان غير معلومين بحسب ما تناقلت وكالات الأنباء، لكن ناشطين ميدانيين أكدوا لعكس السير أن غوتو كان في مدينة مارع بريف حلب قبل توجهه إلى الرقة.

وعن سبب زيارته للرقة، أوضح الصحفي الياباني أنه ينوي إعداد تقارير صحفية بشأن تنظيم الدولة وما يفعله في سوريا.

ومساء أمس السبت بث تنظيم داعش تسجيل فيديو يظهر إعدام الرهينة الياباني كينجي غوتو، وهدد التنظيم على لسان منفذ عملية الإعدام اليابان بما أسماه "الكابوس" الذي سيلاحق كل مواطنيها.

وظهر في التسجيل أحد عناصر التنظيم – ويرجح أنه الملثم نفسه الذي نفذ خلال الفترة الماضية عمليات إعدام بحق رهائن غربيين– وبجانبه الرهينة غوتو وهو جاثٍ على ركبتيه في مكان مكشوف مرتدياً الزي البرتقالي، بينما يقوم الملثم بوضع سكين على رقبته قبل أن يُقطع المشهد. ثم يظهر لاحقاً مشهد آخر بدا فيه جثمان غوتو مقطوع الرأس.

وجاء إعدام غوتو بعد انتهاء المدة التي حددها التنظيم الخميس الماضي لإتمام صفقة تبادل ساجدة الريشاوي المعتقلة العراقية في الأردن مقابل إطلاق سراح الرهينة الياباني لديه كينجي غوتو والحفاظ على حياة الطيار الأردني الأسير معاذ الكساسبة.

اليابان تتعهد بعدم تقديم أي دعم للتحالف الدولي ضد داعش

أعلن أمين مجلس الوزراء الياباني يوشيهيدي سوغا أن بلاده لن تقدم أي دعم لوجستي لطائرات قوات التحالف الدولي في ضرب مواقع تنظيم داعش "الدولة الإسلامية".

وكان وزير الدفاع الياباني جين ناكاتاني قال في وقت سابق أنه أمر بتأمين نشر وحدات من جيش الدفاع الياباني في الخارج بما في ذلك في إطار قوات حفظ السلام الدولية التابعة للأمم المتحدة.

ورد سوغا بالنفي على سؤال حول إمكانية أن يشمل تأمين نشر وحدات جيش الدفاع الياباني في الخارج تقديم دعم لقوات التحالف بعد إعدام "داعش" لرهينتين يابانيين، لكنه أكد

بالمقابل أن بلاده ستتخذ تدابير إضافية لتعزيز أمن سفاراتها وبعثاتها الدبلوماسية في الخارج.

من جهة أخرى أكد وزير الدفاع الياباني أن التسجيل المصور الذي نشره تنظيم "داعش" ويزعم عرضه قطع رأس الصحفي الياباني كينجي غوتو، حقيقي على ما يبدو.

وقال ناكاتاني للصحفيين إن إدارة شرطة العاصمة اليابانية طوكيو أبلغت اجتماعا لوزراء من حكومة رئيس الوزراء شينزو آبي أن هذا الشريط لديه درجة كبيرة من المصداقية.

من جانبه، تعهد رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، العمل على تقديم قتلة الرهينة كينجي غوتو إلى العدالة، وأكد أن بلاده لن ترضخ للإرهاب.

سيناتور أمريكي يطالب بحل مشكلة نظام الأسد والتفرغ لقتال داعش

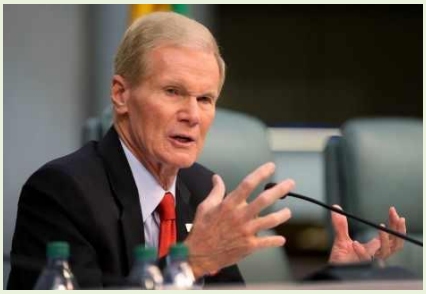

قال العضو في لجنة شؤون القوات المسلحة بالكونغرس الأمريكي السيناتور بيل نيلسون إن على الولايات المتحدة تسليح الجيش السوري الحر، وحل مشكلة نظام الأسد من أجل التفرغ لقتال تنظيم داعش "الدولة الإسلامية".

وأضاف نيلسون في مقابلة تلفزيونية أن "الوضع في سوريا معقد للغاية لأن تدريب دفعات من الجيش السوري الحر لا تضم أكثر من مئات المقاتلين لن يكون كافيا، لا سيما أن تلك القوات لن يكون عليها قتال التنظيم فحسب بل وقتال قوات الأسد أيضا".

وعن الطرق التي على أمريكا التحرك عبرها في سوريا أشار السيناتور إلى أنه "سيكون على أمريكا تقديم أسلحة قتالية إلى الجيش السوري الحر، وفي نهاية المطاف سيكون عليها القيام بأمر ما مع الأسد، كأن تزيحه عن السلطة أو تعقد معه صفقة من أجل رحيله كي تتمكن الولايات المتحدة من تخصيص كل مواردها الممكنة من أجل مقاتلة التنظيم لأنه يشكل الخطر الأبرز على أمريكا".

وعن قتل تنظيم داعش للرهينة الياباني ذكر نيلسون أن "أنباء مقتل الصحفي الياباني غوتو مروعة لم تكن مفاجئة"، لافتا إلى أن الاستراتيجية الدولية المطبقة ضد تنظيم الدولة في العراق ناجحة، ولكن نجاحها صعب في سوريا قبل وجود أعداد كافية من الجنود الذين بوسعهم اقتلاع التنظيم من مناطق نفوذه بالتزامن مع قصف من الجو.

اتحاد إعلاميي حلب يحمّل دار القضاء مسؤولية مقتل الإعلامي وليد القاسم

أصدر اتحاد إعلاميي حلب يوم أمس الأحد بيانًا رسميًا حول مقتل الإعلامي "وليد القاسم" التابع لشبكة حلب نيوز، فيما أصدرت دار القضاء بمدينة حريتان بيانا تنكر صلتها بالموضوع.

وجاء في البيان تحميل المسؤولية الكاملة لدار القضاء بمدينة حريتان والمطالبة بكشف تفاصيل الجريمة التي ارتكبت بحق الإعلامي كما أكد البيان أن الاتحاد سيتابع هذه القضية معبرًا أنها قضية مصيرية وقضية رأي عام.

يذكر أن دار القضاء أعلنت مقتل الإعلامي "وليد القاسم" على يد جهة لم يتم ذِكْرها، وجاء هذا الإعلان بعد اختفاء القاسم لمدة ثلاثة أشهر إثر اعتقاله من قِبَل دار القضاء في حين أقرت المحكمة أن القاسم تم اعتقاله من قِبَل عناصر تابعة لها لكنها أطلقت سراحه على الفور، ليبقى مصير قاتليه غير معروف.

ومن جهتها، أصدرت دار القضاء بمدينة حريتان بيانًا رسميا نشرته على موقعها الرسمي فيسبوك ردا على الادعاء الذي اتهم دار القضاء بمقتل الإعلامي "وليد القاسم".

وجاء في البيان أن دار القضاء بريئة من دم الإعلامي "وليد القاسم" مؤكدًا أن مجموعة عسكرية أحضرته للدار وبقي موقوفًا لديها لمدة نصف ساعة فقط، وتم إطلاق سراحه فورًا.

إطلاق حملة "حريتهم أغلى من هدنتنا" في معضمية الشام

أطلق ناشطون في مدينة معضمية الشام في ريف دمشق حملة تحت شعار "حريتهم أغلى

من هُدنتنا"، للمطالبة بإطلاق سراح مئات المعتقلين في سجون نظام الأسد.

وقد شهدت مدينةُ معضمية الشام خلال اليومين الماضيين تظاهراتٍ طافت شوارع المدينة، رافعين عشرات اللافتات التي توثق أسماء المعتقلين وصورهم، ورددوا هتافات مُنددة بالنظام، ومطالبين بسرعة الإفراج عن المعتقلين.

كما شهدت المدينةُ المدمرةُ فعالياتٍ مختلفةً للناشطين، تخللتها مشاهدُ تمثيلية تُجسد كيف كانت قوات الأسد تعتقل المدنيين بشكل تَعسفي، وذلك بهدف لفت الانتباه إلى مصير المعتقلين المغيبين في سجون النظام لأكثر من ثلاثة أعوام.

ويُذكر أن مدينة معضمية الشام عقدت هدنةً مع نظام الأسد في أواخر عام ٢٠١٣، على أن يتم بموجبها الإفراج عما يزيد عن ٧٠٠ مدني من أبنائها على أيدي جيش النظام ومخابراته، إضافة إلى اللجان الشعبية التي تعمل بجانب قواته، إلا أن النظام راوَغَ في إطلاق سراحهم، بل استمرت عمليات الاعتقال التعسفي لأبناء المدينة.

الحراكي: مستمرون في تجديد الجوازات

أكد نزار الحراكي، سفير الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة في الدوحة، أن سفارة الائتلاف مستمرة في استقبال طلبات تمديد جوازات سفر المواطنين السوريين المقيمين في قطر، ولمن يرغب من خارج قطر على مسؤوليته الشخصية.

ونفى الحراكي تلقيه كتابا من رئيس الائتلاف خالد خوجة، بإيقاف عمليات تمديد جوازات سفر السوريين المقيمين في قطر، واصفا ما نقل على لسان خوجة، بأن قيام المواطن السوري بتمديد جواز سفره سيوقعه في مشكلات قانونية قد تؤدي به إلى "السجن بين ثلاث وثماني سنوات" إنما هو تصريح "ملفق ولا صحة له، وأن رئيس الائتلاف أنكر أن يكون قد صدر عنه" على حد تعبيره.

ونقل عن رئيس الائتلاف الوطني السوري خالد خوجة، أمس السبت، في وسائل إعلامية معارضة، قوله في لقاء جمعه في إسطنبول بمجموعة من الصحافيين والناشطين الإعلاميين السوريين "أنه أرسل كتاباً إلى سفارة الائتلاف في الدوحة طلب فيه وقف تمديد جوازات السفر للسوريين، كونها غير قانونية، وأن الملصقات التي أعلنت عنها سفارة الائتلاف في الدوحة مُعترف بها في قطر فقط، ولا تخول المواطن السوري السفر إلى أي دولة أخرى"، بحسب ما أوردت صحيفة "العربي الجديد" في تقرير لها.

وبحسب الصحيفة فإن وسائل إعلام نسبت إلى خوجة قوله أن الائتلاف أوقف عملية تمديد جوازات السفر للسوريين في الخارج نظرا إلى مخاطرها القانونية، وكشف عن توجه لإصدار وثائق سفر مؤقتة للسوريين من جانب الأمم المتحدة. وأنه يجري التفاوض حالياً مع دولة أوربية (ألمانيا) من أجل التنسيق مع الأمم المتحدة لمنح وثائق سفر مؤقتة كالتي منحت للعراقيين عام ٢٠٠٣، وأن عضو الائتلاف ورئيس الحكومة السورية المنشق رياض حجاب، كان في ألمانيا، الجمعة الماضية، لبحث هذا الموضوع.

وبدأت سفارة الائتلاف في قطر يوم الخميس الماضي المرحلة الأولى بتمديد جوازات سفر السوريين المقيمين في قطر، حيث توافد العشرات من السوريين على سفارة الائتلاف في الدوحة من أجل تمديد جوازات سفرهم، بينما يفترض أن تكون المرحلة الثانية مخصصة لغير المقيمين في قطر، بحسب ما أوردت السفارة على صفحتها في موقع "فيسبوك".

هيئة التنسيق ترفض موسكو٢ بسبب تعنت النظام وعدم وجود خطوات حسن نية

نشط الحديث عن استعداد روسي لعقد مؤتمر تشاوري جديد بين قوى المعارضة السورية والنظام بعد ساعات من اختتام الاجتماع الأول الذي لم تصدر عنه أي نتائج عملية، لكن هيئة التنسيق الوطنية التي شاركت بـ"منتدى موسكو" الأول لا تبدو متحمسة كثيرا للمشاركة بأي منتدى ثان وهي ستبحث في اجتماع يُعقد مطلع الأسبوع المقبل خلاصات المؤتمر الأول لتحديد موقفها من "موسكو ٢".

وقال الناطق باسم هيئة التنسيق الوطنية منذر خدام لصحيفة "الشرق الأوسط" إن "الهيئة ستفكر مليا قبل الموافقة على المشاركة بأي

اجتماع آخر بإطار موسكو ٢"، متحدثا عن "شكوك" بإمكانية انعقاد الاجتماع الثاني بنفس الطريقة من دون أي إنجازات تذكر على الأرض، خاصة لجهة إعطاء ضمانات أو تنفيذ خطوات من قبل النظام تدل عن حسن نية كالتعاطي بإيجابية مع موضوع المعتقلين.

وأضاف خدام: "لا يمكن القول إن "موسكو ١" كان ناجحا، كما في الوقت عينه لا إمكانية للحديث عن فشل باعتباره هيأ مناخا معينا لتبادل الآراء، إلا أن السلطة المتعنتة وعدم وقوف موسكو على الحياد كلها عوامل قيدت نتائج اللقاء التشاوري الأول".

ولم تتأخر الخارجية الروسية عن الإعراب عن استعدادها "للاستمرار في الإسهام بكل الوسائل في الاتصالات السورية السورية"، لافتة في بيان صدر أول من أمس الجمعة، إلى أن "النقاش السوري السوري الذي جرى في ساحة موسكو يعكس ازدياد الميل لدى مختلف مكونات المجتمع السوري لصالح البحث بصورة أكثر فعالية وإثمارا عن سبل لاستعادة السلام في سوريا"، وأردفت: "إننا نؤيد هذه الميول".

وأوضح البيان أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أكد خلال لقاءاته مع الوفدين السوريين أن "خط روسيا ثابت للإسهام في التسوية السياسية في سوريا استنادا إلى مبادئ بيان جنيف الصادر في الثلاثين من يونيو/حزيران عام ٢٠١٢ وكذلك تمسكها ودعمها للجهود ضمن إطار عملية جنيف".

وأشارت الخارجية الروسية إلى أن اللقاء السوري السوري على ساحة موسكو والذي انتهى في التاسع والعشرين من يناير/كانون الثاني الماضي "كان أول اتصال مباشر بين ممثلي حكومة الجمهورية العربية السورية والمعارضة السورية بعد المحادثات السورية السورية التي انقطعت في عام ٢٠١٤"، وذكرت أن ممثلي المعارضة والحكومة السورية "عبروا عن رغبتهم في مواصلة المشاورات بصيغة ساحة موسكو".

الاتفاق بين الائتلاف والحكومة التركية على تشكيل مجلس تعاون إستراتيجي

كشف رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة "خالد خوجة" أنه تم الاتفاق على تشكيل مجلس تعاون إستراتيجي بين الحكومة التركية والحكومة السورية المؤقتة.

وجاء ذلك بعد عقد اجتماع مؤخرًا مع رئيس الوزراء التركي للشؤون السورية "قاني تولون" استمر لست ساعات حيث أسفر الاجتماع عن تشكيل مجلس تعاوُن يضم ١١ وزيرًا من كل جانب، بما يخدم السوريين إضافة لحل مشكلة الهويات والإقامات.

جدير بالذكر أن تركيا وقعت اتفاقًا عام ٢٠٠٩ مع نظام الأسد حول تشكيل مجلس تعاون إستراتيجي يضم ١١ وزيرًا أيضًا، وذلك قبل أن يتم إلغاؤه عند نشوب الثورة السورية.

هذا فيما أدان الناطق الرسمي باسم الائتلاف الوطني السوري، سالم المسلط، الاعتداء الآثم الذي وقع في سيناء بمصر، وأكد إدانة الائتلاف الكاملة لهذا العمل الإجرامي الإرهابي– في إشارة للهجمات ضد الجيش المصري في سيناء– وقدم "المسلط" العزاء لذوي الضحايا، وأعلن وقوف الائتلاف إلى جانب الشعب المصري والدولة المصرية في التصدي لمثل هذه الجرائم.

وقال "المسلط": "يدرك الشعب السوري بكل مكوناته، وخاصةً ضمن الظروف العصيبة التي يمر بها، بشاعة الإرهاب والقتل، وخاصةً العمليات التي تستهدف الاستقرار والأمن، ونحن على ثقة بقدرة مصر على مواجهة هذه المخاطر".

وعلى صعيد آخر، أكدت كل من مصر وإيران على المواقف المشتركة للبلدين في معارضة الأعمال الإرهابية في المنطقة، خاصة في سوريا والعراق.

وأكد الجانبان، خلال لقاء جمع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بمساعد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان، أكدا على ضرورة وحدة العالم الإسلامي، مشددَيْن على مواجهة التحركات التكفيرية المفروضة على المنطقة.

النظام يدعو دول العالم للتعاون معه ضد الإرهاب

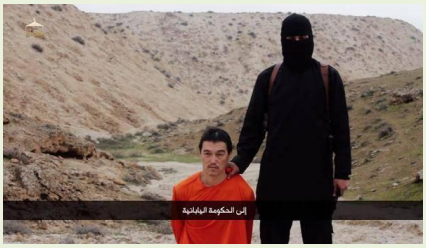

أدان النظام أمس الأحد إعدام تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" مواطنين يابانيين اثنين في

سوريا، داعياً دول العالم إلى التعاون معه من أجل القضاء على خطر الإرهاب.

ونقلت وكالة سانا عن "مصدر مسؤول" في وزاة الخارجية في حكومة النظام قوله إن "سورية تدين بأشد العبارات قيام تنظيم داعش الإرهابي بذبح المواطنين اليابانيين كينجي غوتو وهارونا يوكاوا".

وأكد المصدر إن "الحرب على الإرهاب تستلزم التعاون المخلص من قبل جميع دول العالم مع الجهود التى تبذلها سورية للقضاء على هذا الخطر، وذلك في إطار تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٢١٧٠ واحترام الشرعية الدولية وسيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها".

كما اعتبر المصدر أن "الجريمة الوحشية تعكس خطورة الإرهاب على جميع دول العالم وشعوبه وضرورة وقف الدعم الذي تقدمه بعض الدول والأطراف المعروفة لجهة تسليح وتمويل وتدريب هذه المجموعات الإرهابية".

وصدر القرار ٢١٧٠ في آب/أغسطس ٢٠١٤، وهو يحظر تمويل ودعم التنظيمات الإسلامية المتطرفة في العراق وسوريا.

ومنذ بداية الانتفاضة ضد النظام السوري في منتصف آذار/مارس ٢٠١١ التي ما لبثت أن تحولت إلى نزاع عسكري دام، ترفض دمشق الاعتراف بوجود حركة معارضة ضدها، بل تعتبر أنها مستهدفة بمؤامرة تنفذها مجموعات إرهابية ممولة ومدعومة من الخارج. ومنذ تنامي نفوذ التنظيمات الإسلامية المتطرفة في سوريا، تدعو دمشق إلى تعاون دولي من أجل وضع حد للإرهاب.

وتبنى تنظيم "داعش" السبت إعدام صحافي ياباني خطف في سوريا في تشرين الأول/أكتوبر، بعد أن كان أعلن قبل أيام مقتل ياباني آخر كان خطف في آب/اغسطس الفائت.

داعش يستولي على المساعدات الإنسانية ويوزعها على أنها زكاة

تداول ناشطون صورًا نشرها تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" قال: إنها لتوزيع الزكاة على النازحين بمخيم قرمز علي بالقرب من مدينة دير حافر بريف حلب الشرقي، وهي في الحقيقة مساعدات إنسانية أجنبية للشعب السوري، والتحالف الدولي يشن سبع غارات جديدة على مواقع التنظيم في سوريا.

وعلق الناشطون على الصور أن تنظيم داعش يقوم بسرقة المساعدات الإنسانية التي تأتي من المنظمات الإغاثية للشعب السوري عن طريق برنامج الغذاء العالمي بعد ظهور شعار الهلال الأحمر على الصناديق التي يتم توزيعها، وقيام التنظيم بلصق شعاراته بجانبها.

يذكر أن تنظيم الدولة منذ بدء سيطرته على تلك المناطق بدأ بسياسة التضييق على عمل الهيئات والمنظمات الإنسانية، كما قام باعتقال بعض كوادرها العاملة على الأرض.

وعلى صعيد آخر أعلنت قيادة العمليات المشتركة الأمريكية، في بيان لها، يوم أمس الأحد، أن طائرات حربية وأخرى بدون طيار تابعة للتحالف الدولي، شنت سبع غارات على مواقع تنظيم داعش، في أطراف بلدة عين العرب "كوباني".

وأضاف البيان أن القصف إستهدف مخازن تابعة للتنظيم ووحدات تكتيكية، ما أسفر عن تدمير خمسة مواقع عسكرية له، إلى جانب إستهداف وحدة تكتيكية بغارة جوية قرب مدينة الرقة.

وذكر بيان آخر صادر عن قيادة العمليات، اليوم أيضاً، أن التحالف شن أكثر من ٧٠٠ غارة جوية على مواقع للتنظيم في أطراف عين العرب منذ بدء الغارته في آب / أغسطس ٢٠١٤، وأن أكثر من ٢٨٠ موقع تم إستهدافه، كما تم هدم ألف منزل يقع تحت سيطرة التنظيم، مضيفاً أن أكثر ٦٠ شاحنة صغيرة محملة بالسلاح، وعدد كبير من الدبابات، وأنظمة ومعدات عسكرية أخرى تابعة للتنظيم دمرت.

وأشار البيان إلى أن ضربات التحالف أدت إلى إنجاح القوات الكردية من إستعادة السيطرة على عين العرب "كوباني" من يد التنظيم، مؤكداً أن التحالف سيواصل شن هجماته على جميع المناطق التي يتواجد بها التنظيم.

الليرة تواصل تراجعها وتوقعات بموسم سياحي مزدهر في طرطوس

واصلت الليرة السورية تراجعها المستمر أمام الدولار على الرغم من محاولات المصرف

المركزي التدخل لإيقاف هذا التدهور، وقد وصل سعر الصرف في السوق السوداء بالعاصمة دمشق إلى ٢٣٠ ليرة مبيع و٢٢٧ شراء.

وكان الخط البياني للدولار بدأ بالارتفاع في الثاني عشر من تشرين الثاني/نوفمبر الماضي حين تخطى حاجز الـ ٢٠٠، قبل أن يصل إلى السعر الحالي.

وفي التاسع والعشرين من الشهر الماضي، تخطى الدولار الرسمي في نشرته الصادرة عن البنك المركزي حاجز الـ ٢٠٠ ليرة. ويعتبر سعر الدولار الأعلى منذ ٢٠١٣/٨/٣١ عندما وصل سعر المبيع إلى ٢٣٥ ليرة تقريباً.

يذكر أن الرقم القياسي لسعر الصرف في سوريا منذ بدء الثورة، سجل منتصف العام ٢٠١٣ أعلى سعر له عندما أصبح الدولار الواحد يساوي ما يقارب الـ ٣٣٥ ليرة.

هذا فيما أكد بشر يازجي، وزير السياحة في حكومة الدكتور وائل الحلقي، أن وزارته تواصل العمل والتنسيق مع وزارتي "الإدارة المحلية" و"الموارد المائية" لتسهيل إقامة مشاريع سياحية، والتحضير لملتقى استثماري للمشاريع الصغيرة الخاصة بالساحل السوري وجباله، معتبراً أن امتلاك طرطوس ١٣٠ موقعاً أثرياً مميزاً يجعلها عاصمة السياحة السورية بامتياز.

ودعا يازجي، إلى الاستثمار الفعال للمواقع السياحية التي تمتلك مقومات طبيعية وأثرية عالية القيمة في محافظة طرطوس، مبشراً بموسم سياحي واعد في حال استثمرت أماكنها بالشكل الصحيح، وواعداً بتقديم جميع التسهيلات لإعادة المكانة اللائقة للمنشآت السياحية، بحسب وكالة أنباء النظام.

أخبار المعارك والجبهات

اندلعت اشتباكات يوم أمس الأحد بين الثوار وقوات الأسد في محيط اللواء ٨٠ شرق مدينة حلب، استهدف الثوار خلالها مواقع للأخيرة بقذائف المدفعية، ما أدى إلى مقتل ١٥ عنصرا من قوات الأسد بينهم ضابط.

كما دارت معارك بين الجانبين بالأسلحة الثقيلة في محيط قرية البريج وتلة الغالي بالقرب من مدخل حلب الشمالي الشرقي.

وفي السياق، جرت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد في محيط مخيم حندرات بريف حلب الشمالي، ما أسفر عن مقتل عنصرين من الأخيرة، وتزامن ذلك مع اشتباكات بين الثوار ومليشيات الشبيحة في محيط بلدتي نبل والزهراء.

أما في مدينة حلب، فقد استهدف الثوار بمدافع محلية الصنع مواقع لقوات الأسد في مبنى المخابرات الجوية بحي جمعية الزهراء، محققين إصابات مباشرة، في حين اندلعت اشتباكات بين الطرفين في محيط مدرسة الحكمة وكتيبة الدفاع الجوي بحي الراموسة.

هذا فيما أعلنت كتائب أبو عمارة في حلب عن قيام سرية المهام الخاصة بعملية جديدة داخل مناطق سيطرة النظام، وتمكن العناصر من اغتيال المذكورين رمياً بالرصاص أثناء خروجهم من أحد المنازل في منطقة الحمدانية، بالقرب من الإنشاءات العسكرية.

وأكدت الكتائب في بيان لها أن عناصر سرية المهام قاموا برصد المدعو "عدي علي" المتعاون مع فرع المخابرات الجوية في حلب، مع الملازم أول "كمال شاليش" واثنين من العناصر المرافقين له.

وشهدت جبهات حي جوبر وخاصة جبهتي عارفة والمناشر شهدت مواجهات عنيفة بين الثوار وقوات الأسد استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ترافق ذلك مع قصف مدفعي كثيف، وأكدت المصادر أن الثوار تمكنوا من التصدي للهجوم العنيف من قوات الأسد وأجبروهم على التراجع بعد قتل عنصرين على الأقل وجرح آخرين.

هذا فيما تمكن الثوار من التصدي لمحاولة قوات الأسد والميليشيات الشيعية لاستعادة السيطرة على الحواجز المحررة في مدينة الزبداني بمنطقة القلمون، وأوقعوا قتلى وجرحى في صفوفهم.

وذكرت مصادر ميدانية أن مدينة الزبداني شهدت معارك ضارية، تركزت على الجبهة الغربية وعلى أطراف المدينة في محاولات لاستعادة حاجزَيْ ضهور الوادي والعقيد ياسر، أسفرت عن مقتل أكثر من ٢٠ عنصرًا من قوات الأسد وميليشيا أبو الفضل العباس وجرح آخرين.

ومن جهته أعلن "جيش الإسلام" عن مقتل "قناص الصحوات"، أحد عناصر تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" في الغوطة الشرقية بريف دمشق، والمتهم باغتيال قادة الثوار.

وقال جيش الإسلام عبر "تويتر" إن كتيبة المهام الخاصة تمكنت من القضاء على "جهاد الخولي"، الملقب بأبي عبيدة، وهو أحد عناصر تنظيم الدولة في الغوطة الشرقية، والمسؤول عن قتل القياديْن في جيش الإسلام أبي محمد عدس (مجدرة) وأبي خطاب.

ودارت اشتباكات بين كتائب الثوار وقوات الأسد المدعومة بمليشيات الشبيحة في مدينة بصرى الشام بريف درعا الشرقي، ما أسفر عن إصابة عدد من عناصر الأخيرة بجروح، تزامن ذلك مع قصف متبادل بالأسلحة الثقيلة بين الطرفين.

كما جرت اشتباكات بين الجانبين في محيط بلدة عتمان، ما أدى إلى مقتل عنصر من قوات الأسد. أما في مدينة درعا، فقد استهدف الثوار بقذائف المدفعية تجمعات لقوات الأسد في حي المنشية بدرعا البلد، محققين إصابات مباشرة.

كما استهدفت كتائب الثوار حاجزي الزلاقيات وزلين في ريف حماة الغربي بقذائف الهاون والمدفعية، ما أدى إلى مقتل عدد من عناصر قوات الأسد، وجرح آخرين.

وقصف الثوار تجمعات لقوات الأسد في معسكر دير محردة غربي حماة بعدد من صواريخ "غراد"، محققين إصابات مباشرة، في حين استشهدت طفلة قرب قرية الشيحة إثر انفجار لغم أرضي كانت قوات الأسد زرعته قبل عدة شهور في المنطقة.

وفي السياق، فجر الثوار عبوة ناسفة في أحد مراكز مليشيا الشبيحة في قرية تل درة بريف حماة الشرقي، ما أدى إلى وقوع عدد من عناصر المليشيا بين قتيل وجريح، وتزامن ذلك مع اشتباكات دارت بين كتائب الثوار ومليشيا جيش الدفاع الوطني في قرية السطحيات.

وفي الريف الجنوبي استهدف الثوار بقذائف الهاون تجمعات لقوات الأسد في قرية خنيفيس الموالية لنظام الأسد، محققين إصابات مباشرة.

أما في ريف حمص الشرقي، فقد تواصلت الاشتباكات بين تنظيم الدولة وقوات الأسد في محيط حقل الشاعر، ما أدى إلى مقتل عنصرين من الأخيرة، وسط قصف بقذائف الدبابات على مناطق الاشتباكات من قبل قوات الأسد.

وتواصلت الاشتباكات في محيط مطار دير الزور العسكري، تمكَّنت خلالها قوات الأسد من السيطرة على عدة مواقع تابعة لتنظيم داعش.

وذكرت المصادر أن قوات الأسد، مدعمة بقوات الدفاع الوطني شنَّت هجومًا عنيفًا تحت غطاء ناري كثيف على مواقع تنظيم الدولة، وتمكنت من التقدُّم من جهة المزارع وفي أطراف قرية الجفرة من جهة حويجة المريعية، في شمال وشمال شرق مطار دير الزور العسكري.

وقد تزامنت الاشتباكات بالأسلحة الثقيلة مع دوي انفجارات عنيفة في محيط المطار، مع قصف قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة على مناطق في قرية المريعية، وسط قصف للطيران الحربي على مناطق في بلدة البوعمر.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٧٠٠ الاثنين ٢٠١٥/٢/٢